يقول بعد الفراغ عن الحمد والصلوة خذ ايها الطالب ما نظمت من حروف القراءة المتلقاة
الذين يذكر اسماؤهم بعد وذلك الحروف هي التي تميز بها العشرة القرأت المروية عن القراء
العشرة المشهورة والحال التي نظمتها في هذه القصيدة على وجه الذي ذكرتها في كتابي
سميتها تحبير من غير تغيير وهو كتاب جمع فيه التناظم القرأت الثلاث مع السبع على الوجه
الذي ذكرها الداني في التيسير وسماه بذلك الاسم فكان دين التيسير حيث كله بالعشرة
وبهذا يظهر ان طريق هذه القصيدة وطريق التحبير واحد ولما بين موافقة الطريقين
شرع في الدعاء يتمنا فقال اسئل الله ان يوفقني على اتمام النظم واكماله وهو المبلغ لكل
آمل الى آماله ثم ذكر اسامي القراء الثلاثة واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه مشتملا
فقال ابو جعفر عنه ابن وردان ناقل كذاك ابن جماز سليمان ذو العلا الاعرب ابو
جعفر مبتدأ ابن وردان عنه ناقل ثان مع خبره ومتعلقه خبر الاول والمجرور له وابن جماز مبتدأ
عطف على ابن وردان بالتقدير كذا كابن وردان متعلق الخبر ناقلا عنه فالاسمية خبر الاول
ايضا سليمان عطف بيان ذو العلا صفة بالضم جمع علياء اى المراتب العلية فيكتب بالياء
او بالفتح مصدر اى الشرف يكتب بالالف فمقصورا وممدودا قصر ضرورة الا ان الرواية غلب الاول
النحوي يقول الامام الاول من الائمة الثلاثة ابو جعفر واحد راويه ابن وردان والاخر ابن
جماز فاما فهو يزيد او فيروز او جذب ابن القعقاع المخزومي المدني قرأ على عبد الله ابن عباس
ابن ابي ربيعة المخزومي وعلى عبد الله ابن العباس الهاشمي وعلى ابي هريرة وقرأ هؤلاء الثلثة
على ابي المنذر ابي بن كعب وقرأ ابو هريرة وابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقيل ان ابا جعفر
قرأ على زيد نفسه وقرأ زيد وابي على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واما ابن وردان
فهو ابو الحارث عيسى بن وردان المدني الحذاء واما ابن جماز فهو ابو الربيع مع سليمان
بن مسلم بن جماز الزهري المدني وهما قرأ القرآن على ابي جعفر وتوفي ابو جعفر سنة ثلاثين
ومأة على الاصح وكان تابعيا كبير القدر انتهت اليه رياسة القرآن بالمدينة وكان يقرئ في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وستين ومسحت ام سلمة رضي الله تعالى
عنها راسه صغيرا ودعا له بالبركة وكان شيخ نافع قدم عبد الله بن عمر في الكهنة فصلى بالناس
قال ابن مجاهد لا يتقدم عليه احد في زمانه وتوفي ابن وردان في حدود سنة ستين ومأة وكان
راسا في القراءة ضابطا لها محققا من قدماء اصحاب نافع ومن اصحابه في القراءة على ابن
جعفر وتوفي ابن جماز بعيد سنة سبعين ومأة وكان مقرئا جليلا ضابطا نبيلا مقصودا في

قرأة

قرأة ابي جعفر ونافع روى القرأة عرضها عنهما ثم ذكر الامامين الباقيين مع راويهما
فقال ويعقوب تلا قل عنه رويس وروحهم واسحق مع ادريس عن خلفه تلا
الموزن على صلة هاء عنه على التمام او قصرها على الكثة واسكانها مع لغة لا
ضرورة خلفا السيبويه الاعراب ويعقوب مبتدأ عطف على ابي جعفر نقل او نا قل رويس
وروح القراء عنه فعلية ومتعلقها والجملة محكية قل خبر المبتدأ بالتأويل والمجرور في عنه
للامام واسحق مبتدأ مع ادريس ظرف الخبر اى ناقل عن خلف متعلقة تلا صفة
او مستأنفة واسحق مبتدأ تلا فعلية خبر اى لذكره عن خلف متعلقها مع ادريس
حال فاعل الخبر اى مصاحبا له النحوي الامام الثاني منهم امام البصرة يعقوب
واحد راويه ادريس والاخر روح واما يعقوب فهو ابن محمد يعقوب بن اسحق بن يزيد
بن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم البصري قرأ على ابي المنذر سلام بن ابي
سليمان الطويل وشهاب بن شريفه ومهدي بن ميمون وابي الاشهب جعفر
بن حيان العطاردي وقيل ان يعقوب قرأ على ابي عمرو بن العلا وقرأ سلام على
عاصم وابي وسندها معروف وقرأ هارون على ابي عمرو بسنده وعلى عاصم بن
الحجاج الجحدري على الحسن البصري على ابي العالية على امير المؤمنين عمر بن الخطاب
وقرأ ايضا الجحدري على زيد وقرأ على بن عباس وقرأ مهدي على شعيب الحجاب
وقرأ على ابي العالية وقرأ على ابي وزيد قرأ ابو الاشهب على ابي رجاء وعمران بن ملحان
العطاردي وقرأ على ابي موسى الاشعري وقرأ على رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم واما ادريس هو ابو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس
واما روح بن عبد المؤمن بن عبيد بن سلم الهذلي مولاهم البصري النحوي وتوفي
يعقوب بالبصرة سنة خمس ومأتين وله ثمان وثمانون سنة وكان اماما كبير الثقة
عالما صالحا دينا انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابي عمرو وكان امام جامع البصرة
ستين واروى الناس لحروف القرآن وحديث الفقهاء وتوفي ادريس بالبصرة سنة
ثمان وثلثين ومأتين وكان اماما في القرأة فيما بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال الداني
هو من احذق اصحاب يعقوب وتوفي روح سنة اربع او خمس وثلاثين ومأتين وكان
مقرئا جليلا ضابطا مشهورا من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم روى البخاري
في صحيحه وهما اخذا القرأة مشافهة عن يعقوب واما الامام الثالث

وفي بعض النسخ حلا بالحاء المهملة بعض لذة قرأة اسحق وادريس عن خلف ؛ لمحرره

قرأ اسحق وادريس عن خلف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)